Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليها (أمومتها، خصوبتها، ضعفها، طابعها البيتي، عاطفيّتها، إلخ)، فإنه يمجّد رجولته هو. وبالمقابل، يرتعد عدو المرأة من الأنوثة ويهرب من النساء اللواتي يفضن أنوثة. إن المثل الأعلى للماتشو هو: الأسرة. أما المثل الأعلى لعدوّ المرأة فيتجلى في العزوبيّة مع كثير من العشيقات؛ أو: الزواج بامرأة محبوبة دون أطفال.

تأمل (Meditation). هناك ثلاثة إمكانات أوليّة أمام الروائي: أن **يقص** قصة «فيلدينغ»، أن **يصف** قصة (فلوبير)، أن **يفكر** قصة (موزيل). كان الوصف الروائي في القرن التاسع عشر على انسجام مع روح العصر (الوضعية، العلميّة). وتأسيس روايةٍ على تأمّلٍ مستمرٍّ يعني المضي في القرن العشرين ضد روح العصر الذي لم يعد يحب التفكير على الإطلاق.

شكراً (Merci). لِمَ تنطوي هذه الكلمة[١٧] على رنين قاس بالفرنسية؟ إنها لا تقنع إلا إذا كانت ساخرة. فأنت تغيظ أحدهم فيجيبك: «شكراً». لكن الصيغة التي تتألق فيها هذه الكلمة هي: أن تكون تحت رحمة، أن تكون عرضة، أن تكون ألعوبة être à la merci.

عدو المرأة (Misogyne). كل واحد منا يواجه منذ أيامه الأولى أماً وأباً، أنوثة ورجولة. ومن ثم فنحن مطبوعون إذن بعلاقة منسجمة أو غير منسجمة مع هذين النموذجين. إن من يخاف المرأة (عدوّ المرأة) لايتواجد بين الرجال فحسب بل كذلك بين النساء، وبقدر ما نلتقي أعداء للمرأة نلتقي كارهات الرجال (الذين يعيشون واللواتي يعشن بدون انسجام مع نمط الرجال). هذه المواقف عبارة عن إمكانات مختلفة

١٧ ـ بالفرنسية طبعاً، حيث تتخذ الكلمة معان مختلفة كذلك حسب موقعها من الجملة أو الموقف الذي تستخدم فيه كما سنرى. (هـ.م).